اختلاف القرائة فی الآیة الاولی النازلة فی موضوع الربا و تأثیر هذا الاختلاف علی آراء مفسری الشیعة و فقهائهم

محمدرضا ستوده نیا[۱]

علی اکبر صافی اصفهانی[۲]

تاریخ الاستلام: ۱۴۳۶/۱۲/۱

تاریخ الموافقة: ۱۴۳۸/۳/۱۵

إنّ اختلاف القراءات القرآنیة فی بعض الآیات الفقهیه أدّی الی الاختلاف فی آراء المفسرین والفقهاء. نبحث فی هذه المقالة نَظَرا الی أهمیة موضوع الربا فی المجتمع ومذمّته والنهی عنه فی الاقتصاد الإسلامی، عن اختلاف قراءات الآیة التاسعة والثلاثون من سورة الروم و تأثیر هذه القرائات المختلفه علی آراء مفسری الشیعة وفقهائهم و من خلال التوضیح التفسیری للربا المذکور فی الآیة وتحلیله من حیث اللغة والقراءة والروایة و التفسیر، و الإشارة الی اختلاف القراءة للکلمتین من هذه الآیه «ءَاتَیْتُم (اَتیتم)» و «لِیَرْبُوَا (لِتُربُوا)» و بیان وجوه هذه القرائات وحججها، یُشار بنظرة تحلیلیة الی أنَّ تنوّع الاستنباطات الحکمیه من هذه الآیة من قبیل الربا الحلال أو الحرام و تنوع الاستنباطات المصداقیه من قبیل ان الربا فی هذه الآیه، عطیة او هدیة او هبة او قرض مع التفاضل و الفائدة او ربا النسیئة، فی آراء مفسری الشیعة وفقهائهم، یُنشأ من إختلاف القراءات للآیة، والاهتمام بالقراءات من جانب کثیر من هذه الفقهاء والمفسرین، قد أدّی الی هذه التفاسیر و الفتاوی المتفاوتة.

الکلمات الدلیلة: الربا، اختلاف القراءات، التفسیر، الفقه، آیات الأحکام، سورة الروم.

---

[۱]. أستاذ المشارک بجامعة أصفهان، قسم علوم القرآن و الحدیث (کاتب مسئول)

bayanelm@yahoo.com

[۲]. طالب دکتوراه بجامعة أصفهان، قسم علوم القرآن و الحدیث safi@dte.ir

المتطلبات المنهجيّة فی الدراسات متعددة التخصصات للقرآن الكريم
(دراسة نماذج من الأعمال المرتبة بعلم الدلالة)

قاسم درزی[۱]
احمد پاکتچی[۲]
احد فرامرز قراملکی[۳]

تاريخ الاستلام: ۱۴۳۷/۲/۸
تاريخ الموافقة: ۱۴۳۸/۳/۶

يتوقف تحقق دراسة متعددة التخصصات الصحيحة على توفير التجانس و التطابق بين التخصصات المعنية لها. يجب توفير ثلاث التجانسات لمثل هذه الدراسات و هی: التجانس من حيث المنهج و اللغة و المبادئ المعرفيّة. و يمكن التجانس بين هذه الإتجاهات الثلاثة أن يخلق التقارب و الإدماج فی الدراسة متعددة التخصصات. يعتبر التجانس المنهجی من أهمّ هذه المتطلبات البتة. يشير دراسة النماذج فی بعض البحوث المتعددة التخصصات فی مجال الدراسات القرآنيّة إلى ثلاثة متطلبات منهجيّة لخلق التجانس المنهجی و هی: ۱- استخدام أساليب تمّ قبولها فی خطابها العلمی و قد كانت لها حدودها و حصلت على استقلالها؛ ۲- التنقيح الدقيق للمعنى المنشود من المنهج المستعمل و التعبير عن اختلاف ذلک المنهج المستعمل بالتمسّک بأساليب مماثلة و التعبير عن الحاجة إلى استعمال هذا المنهج؛ ۳- الإستفادة العضويّة من المنهج المنشود بدل الإستفادة الميكانيكيّة منه. يؤدّی تحقق هذه الخصائص الثلاث إلى خلق لغة مشتركة و ايجاد حوار متعدد التخصصات الذی يسبب بدوره فی حلّ المسألة أو الفهم الأفضل له.

الكلمات الدليلة: *دراسات متعددة التخصصات، المتطلبات المنهجيّة، الدراسات القرآنيّة، التقارب و الإدماج، الدراسات اللغويّة.*

---

[۱]. الاستاذ المساعد بجامعة الشهيد بهشتی، قسم علوم القرآن و الحديث (كاتب مسئول)
gh_darzi@sbu.ac.ir
[۲]. الاستاذ المساعد بجامعة الامام الاصادق(ع)، قسم علوم القرآن و الحديث apakatchi@gmail.com
[۳]. الاستاذ بجامعة التهران، قسم الفلسفة ghmaleki@ut.ac.ir

دراسة حول منع دخول المشركين إلى مكة بناءً على آخرية سورة المائدة

امير احمدنژاد[١]

زهرا كلباسى[٢]

تاريخ الاستلام: ١٤٣٧/٢/٢٣

تاريخ الموافقة: ١٤٣٨/٤/٤

تعد الآية الـ٢٨ من سورة التوبة أهم مستند يقوم عليه حكم المفسرين والفقهاء بمنع دخول المشركين فى المساجد والأماكن المقدسة. وقد أدلى بعض الفقهاء بأدلة أخرى لهذا الحكم مما تعرضت للنقد من قبل فئة أخرى منهم. وليست لآية الـ٢٨ من سورة التوبة دلالة على النجاسة الذاتية لغير المسلمين فضلاً عن أنها لا تتعارض مع الآية الثانية من سورة المائدة ـ وهى الأخيرة فى النزول ـ والتى سمحت بسفر المشركين إلى مكة وضرورة توفير الأمن لهم. إن دراسة سياق الآيات للسورتين تبيّن أن المشركين الذين مُنعوا من الدخول إلى المسجد الحرام فى سورة التوبة هم المحاربون، وجواز الدخول فى سورة المائدة يخص غير المحاربين منهم. من ناحية أخرى، فإن دراسة ظروف تكوين الحكم الشهير القائل بمنع دخول المشركين فى المساجد ـ وهو السائد فى فقه الفريقين ـ ترشد إلى أن هذه الفتوى أصدرها الخليفة الثانى أول مرة، ثم تبعها عمر بن عبدالعزيز وبعض الخلفاء العباسيين، فاشتهرت بالشروط العمرية وسادت ما بين فقهاء الشيعة والسنة تدريجياً.

الكلمات الدليلة: سورة المائدة، سورة التوبة، المسجد الحرام، المساجد، المشركون.

[١] الاستاذ المساعد بجامعة أصفهان، قسم علوم القرآن و الحديث (كاتب مسئول)

Amirahmadnezhad@hotmail.com

[٢] طالب دكتوراه بجامعة بجامعة أصفهان، قسم علوم القرآن و الحديث zahrakalbasi@gmail.com

تحليل سيرة المعصومين فی التعامل مع المسيئين، الجهلة منهم والمغرضين

ميثم مطيعی[1]

تاريخ الاستلام: ١٤٣٧/٧/٢٣
تاريخ الموافقة: ١٤٣٨/٤/١٠

تعد مسئلة الإساءة إلى الأولياء وتكرارها إحدى المسائل المبتلى بها فی المجتمعات الإسلامية. لقد حاولنا فی هذا البحث أن نستكشف أسلوب الأئمة المعصومين عليهم السلام فی التعامل مع الإساءات التی كانوا يتعرضون لها، وذلک عبر دراسة الروايات والنصوص التاريخية. ومن الحالات التی نشاهدها فی الأحاديث والروايات التاريخية، هی أن المعصومين عليهم السلام كانوا يميّزون بين المسيئين الجهلة، وبين الذين كانوا يسيئون إليهم عن قصد، إذ لم يكونوا يتعاملون مع هاتين الفئتين بنفس الطريقة. تظهر دراسة الأحاديث والروايات التاريخية أن المعصومين كانوا يتعاملون مع المسيئين الجهلة بالحلم، والعفو بكرم أخلاقهم وكانوا يعرّفون أنفسهم لهؤلاء الجهلة قولاً وفعلاً. لكن لو كانت تسمح الظروف، لكانوا ينفذون الأحكام الإلهية بحق المسيئين المغرضين، وفی حال لم تكن الظروف مناسبة لذلک، يتجاوزون عنه بالصمت والصبر ويؤخرون تنفيذ الحكم الإلهی فی حقهم وعقاب هذه الفئة من المسيئين حتى تسمح الظروف، إذا اقتضت الضرورة.

الكلمات الدليلة: الإساءة إلى أولياء الله، سيرة المعصومين عليهم السلام، التعامل مع الإساءة، تمييز بين الجاهل والمغرض.

[1]. الاستاذ المساعد بجامعة الامام الاصادق(ع)، قسم علوم القرآن و الحديث m.mahmel@gmail.com

سطوح المعانی الظاهریّة للمفردات القرآنیّة

قاسم بستانی[١]

تاریخ الاستلام: ١٤٣٦/٧/٣
تاریخ الموافقة: ١٤٣٧/٨/٢٢

المفردات اللغویّة لکل لسان تشکل اهم العناصر لنقل المعانی فی ذلک اللسان و یتم هذا الانتقال، ایضاً، بأشکال مختلفة و سطوح عدّة(اعمها الظاهریّة و الباطنیّة) و لاتستثنی المفردات القرآنیّة من هذه الظاهرة، لهذا کشف هذه السطوح و العلم بها، یساعد قارئ القرآن و الباحث فیه علی الفهم الأدق للمدلولات و المرادات القرآنیّة.

یسعی هذا المقال بناء علی أبحاثه المکتبیة و دراسته التحلیلیة، علی قدر الامکان، کشف و تبیین هذه السطوح المعنویّه للمعانی الظاهریّة القرآنیّة قط و لم یتطرّق الی المعانی الباطنیّة و یجیب عن أسئلة قد تطرح فی هذا المجال و یسنتج نهائیاً بأن للألفاظ القرآنیّة من حیث المعانی الظاهریّة، سطوحاً معنویّة و متنوّعة، منها السطح الإشتقاقیّ، السطح العرفیّ، السطح السیاقیّ و سطح الاصطلاح الإسلامی(الشرعیّة و القرآنیّة).

الکلمات الدلیلة: القرآن، التفسیر، السطوح المعنویّة، المعانی الظاهریّة، المفردات القرآنیة.

[١]. الاستاذ المشارک بجامعة شهید چمران فی اهواز، قسم القرآن و الحدیث gbostanee@yahoo.com

تحليل الخطاب للتفسير الشيعى فى الكوفة؛ الاصبغ و خطاب الإمامة للوصاية

على راد[١]

مريم ولا يتى[٢]

تاريخ الاستلام:١٤٣٧/٤/٢٤

تاريخ الموافقة: ١٤٣٨/١/١

تؤهل المعرفة التاريخية؛ أن يمثّل الصعود و الهبوط فى المجتمع إلى جانب المجالات الاخرى فيه. إنّ ما يظهر لنا تحولات المدرسة التفسيرية للشيعة فى الكوفة و يبدى الفهم الافضل فى بداية ظهور تفسير الشيعة و مصادره, هو تحليل الخطابات المكشوفة من تفاسير الكوفيين فى القرون الاولى للهجرة. اوّل مفسّر من هذه المجموعة هو "أصبغ بن نباته الكوفى"(ت٥٥ ه)؛ يعتبرونه فى مصادر الرجال و التراجم فى عداد أوّل المؤلفين ولكن لاينسبون مجموعة قرآنية أو تفسيرية معيّنة إليه. كثرة رواياته التفسيرية و أثرها فى المصادر المتأخرة إلى جانب شخصيته من وجهة الايمان و الاعتقاد, عامل رئيسى فى تشكيل هذه الفرضية أنّه أحدى الدعائم الهامّة فى نقل التعاليم القرآنية و التفسيرية من الامام على(ع) فى ذلك الزمن على نهج تأسيس الخطابات الشيعية و ترويجه كالامامة و الوصاية. على حسب نظرية "صوت المتضارب" للباختين و التقريرات التاريخية؛ يبدو أنّ تشكيل هذه النظرية كان فى الجو الديالكتيكى و من جهة أخرى, شدة اهتمام "أصبغ" و عنايته إلى خطاب "الوصاية العلوية" يكشف الستار عن معنى الامر و حقيقته و هو المعارضة مع خطابات المنافسين التى كان قصدها تثبيت نظرية خلافة آل السقيفة فى المجتمع.

الكلمات الدليلة: أصبغ بن نباته, إختبار الثقة, تأريخ تفسير الامامية, التفسير الروائى, تفسير الكوفة, فحص الخطابات التاريخية, خطاب الوصاية و الامامة.

---

[١]. الاستاذ المساعد بجامعة التهران-فارابى، قسم القرآن و الحديث (كاتب مسئول) ali.rad@ut.ac.ir

[٢]. طالب دكتوراه بجامعة القرآن و الحديث، قسم القرآن و الحديث mvelayati7@gmail.com

مفردات القرآن و علم اللغة التاریخی؛ الضرورات و نقاط الضعف الموجودة

حیدر عیوضی[١]

تاریخ الاستلام: ١٤٣٧/٥/٢٢
تاریخ الموافقة: ١٤٣٨/٣/٢٤

البحث عن مفردات القرآن، خلاف العدید من المجالات القرآنیة الأخری، فإنّه لازال فی اسلوبه التقلیدی. حتی *الکلمات الدخیلة فی القرآن* لآرثر جفری، فإنّه لم یواجه ردّ الفعل المناسب من جانب علماء المسلمین، کما کان *لتاریخ القرآن* لتیودور نولدکه أو *مذاهب التفسیر الإسلامی* لجولد تسیهر. و من الواضح، أنّ المواجهة العلمیة (غیر الإیدیولوجیة) لهذا النوع من أبحاث الغربیین بحاجة إلی ممهّدات و أرضیة مناسبة، التی هی غیر متوفرة لحد الآن فی فروع علوم القرآن. المقال الحاضر یحاول تسلیط الأضواء علی بعض جوانب هذا البحث و یبین ضرورته. فتعرضنا فی القسم الأول من المقال إلی ضرورات الدارسة اللغویة للمفردات القرآنیة فی العصر الحاضر، و هی تتضمن أربع إقتراحات، منها تأسیس فرع اللغات السامیة فی کلیات علوم القرآن. و تناولنا فی القسم الثانی نقاط ضعف کتب اللغة القدیمة و المعاصرة والتی تبتلی بأربع اشکالات أساسیة.

الکلمات الدلیلة: مفردات القرآن، الکلمات المعرّب، کتب اللغة، لغة العربیة، لغات السامیة.

---

١. عضو فی معهد أهل البیت للتفسیر، مرکز البحوث القرآن و الحدیث heidareyvazi@yahoo.com